رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (283) السنة الثانية الاحد(26) كانون الاول 2004
(13)ذي القعدة 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

mtc اثير
لأنك تستحق الكثير

انفجار جديد قرب النجف

النجف / المدى

انفجرت سيارة مفخخة مساء أمس السبت في ناحية الحيدرية (خان النص) بين مدينتي النجف وكربلاء، مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اثنين اخرين،على نحو ما صرح قائد شرطة النجف.

بعد أن بدأ تحقيقا عن تفجير يوم الثلاثاء الماضي

الجيش الامريكي يقصف الشريط الساحلي لمدينة الموصل

الموصل / المدى، وكالات

ذكر مصدر امني في محافظة نينوى لـ(ألمدى) ان طيران الجيش الامريكي قام يوم الخميس الماضي بقصف شريط الساحل الايسر لمدينة الموصل في ضربة وصفت بـ(الوقائية)،وذلك عشية وصول وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الى المدينة .

وذكر شهود عيان لـ(ألمدى) ان قصفا جويا مكثفا ، هو الاعنف من نوعه ، قامت به المروحيات الامريكية استهدف الساحل الايسر جنوبي مدينة الموصل بدأ يوم الخميس واستمر متقطعا الى فجر السبت .

واضاف الشهود ان المروحيات مشطت الساحل وهي تطلق نيران اسلحتها،أعقبت ذلك بالقاء العديد من الصواريخ الموجهة على امتداد الشريط الجنوبي ومدة نصف ساعة متواصلة في كل هجمة .

وكانت (المدى) قد تلقت معلومات تفيد بان مسلحين هاجموا القواعد الامريكية عشية الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي لمدينة الموصل.الا ان المصدر الامني نفى ذلك،وعدّ القصف الذي اقدمت عليه المروحيات الامريكية بـ(الاستباقي والوقائي)، مضيفا ان عمليات عسكرية واسعة النطاق جرى تنفيذها في اعقاب الهجوم الذي تعرض له معسكر الغزلاني حيث تتمركز قوة امريكية كبيرة .

ويذكر ان ساحل دجلة الايسر في مدينة الموصل،الذي يمتد جنوبا من الجسر الرابع بمسافة خمسة كيلومترات تقريبا،هو منطقة احراش تفصل احياء الضباط وسومر والوحدة عن مجرى النهر،وهذه الاحياء تشهد عنفا متكررا،كما ان منطقة الساحل تلك تشهد تنفيذ هجمات شبه يومية وذلك باطلاق قذائف هاون وصواريخ باتجاه مطار المدينة وقواعد عسكرية امريكية اخرى .

من جهة ثانية،ذكرت شبكة CNN التلفزيونية أن الجيش الأمريكي بدأ تحقيقا عن التفجير الذي طال قاعدة عسكرية أمريكية يوم الثلاثاء الماضي وأسفر عن مقتل ٢٢ شخصا بينهم ١٤ جنديا أمريكيا وأربعة مدنيين أمريكيين وثلاثة من أفراد الحرس الوطني العراقي ومدني غير أمريكي مجهول.

وذكرت الشبكة أن المسؤول العسكري الذي ترأس التحقيقات التي أجراها البنتاغون في فضيحة سجن أبوغريب هو نفسه الذي يرأس هذا التحقيق،وهو العميد ريتشارد فورميكا ، وهو قائد في سلاح المدفعية.

ونسبت وكالة الأسوشيتد برس الى مصادر مطلعة إن الفريق الذي يقوده فورميكا قد أستهل مهمته تزامناً مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي رونالد رامسفيلد الى الموصل .

وقال المتحدث باسم القاعدة الأمريكية في الموصل بول هيستينغز إن فورميكا يقود التحقيقات حول كيفية تسلل الانتحاري إلى داخل القاعدة والخيمة المكتظة بالجنود أثناء ساعة تناول الغذاء .

وأكد هيستينغز أن التحقيقات ستكون سريعة وشاملة.

ويعتقد مسؤولون عسكريون أمريكيون أن منفذ عملية الموصل تنكر في زي جندي عراقي.

وأجبرت عملية الموصل الجيش الأمريكي على إعادة النظر في الإجراءات الأمنية المتبعة في قواعده في العراق.

وكانت شركة هاليبرتون الامريكية للخدمات النفطية قد ذكرت ان أربعة من موظفيها كانوا من بين القتلى.

وكانت الموصل قد شهدت انتشارا واسعا للقوات الامريكية،اذ قامت بتطويق مناطق عدة واخضعتها للعزل المؤقت ضمن سلسلة مداهمات شنتها بحثا عن اسلحة ومطلوبين،كما قامت تلك القوات بتفتيش العديد من الجوامع والمساجد في يومي الخميس والجمعة الماضيين للسبب نفسه.

ومن جهة ثانية، اعلن احد عناصر الشرطة العراقية ان قنبلة يدوية الصنع القيت يوم أمس السبت على حافلة كانت تقل عددا من قوات الامن العراقية في الموصل. وقال شرطي ان ان شاحنة صغيرة على متنها شرطيون مسلحون كانت تواكب الحافلة.

وعلى صعيد آخر،اعلنت شرطة الموصل ان مترجما عراقيا يعمل مع الجيش الامريكي وزوجته قتلا صباح أمس السبت برصاص مسلحين مجهولين في منطقة تقع جنوب مدينة الموصل.

وقال ضابط في شرطة الشرقاط :"ان المترجم وزوجته وقعا في كمين نصبه مسلحون في قرية ابو هزاع التي تقع على بعد ٣٠ كلم من الشرقاط".

وذكر ان الهجوم وقع عند الساعة السابعة والنصف صباحا وان الشرطة التي وصلت الى المكان لاحظت ان القتيلين اصيبا باكثر من ثلاثين رصاصة.

الزرفي يلتقي السيستاني ويعلن القاء القبض على مدبري تفجيرات النجف

النجف / المدى-وكالات

زار محافظ النجف عدنان الزرفي امس اية الله السيستاني للتباحث بشان التطورات الامنية الاخيرة في النجف،وبعد اللقاء اعلن الزرفي ان السلطات اعتقلت المسلحين المسؤولين عن التفجير الانتحاري الذي وقع في المدينة الاسبوع الماضي.وقال:توصلنا الى جملة ادلة ووثائق لها ارتباط مباشر بالحادث وتم القاء القبض على ثلاثة اشخاص متهمين بتنفيذ الاعتداء وسيعلن عن الاسماء مركزيا من قبل الحكومة في بغداد.

من جهته اتهم اللواء غالب الجزائري قائد الشرطة في النجف سوريا بانها متورطة في تفجير الأسبوع الماضي.

وقال في تصريحات صحفية أمس السبت ان احد المشبوهين الثلاثة الذين اعتقلوا بعد الاعتداء "اعترف بان المخابرات السورية لعبت دورا في التفجيرات".واضاف: "تم القاء القبض على احد العناصر وهو من اهالي البصرة كان قد هرب الى سوريا وكان تحت اشراف المخابرات السورية". وتابع :"وقد اعترف ان المخابرات السورية لها دور في الانفجارات ، وعند التدقيق معه قال انه كان في معسكر للاجئين العراقيين في سوريا تشرف عليه المخابرات السورية".

واوضح اللواء الجزائري ان الموقوف الذي لم يذكر اسمه كان في مكان الحادث وان "غترته" (كوفيته) كانت مليئة بالدماء،وقال ان الشرطة القت القبض على مشبوهين اخرين احدهما من اهالي النجف.

من جهة ثانية،اعلنت شرطة النجف انها عثرت في احد المساكن في المدينة على ثلاث عبوات ناسفة معدة للتفجير، واكد النقيب هادى نجم عبد (مدير جهاز ازالة المتفجرات) في النجف ان معلومات وردت عن وجود متفجرات في مكان معين،على اثرها انطلقت الشرطة وفتشت المكان ووجدت العبوات الناسفة مخبئة في خزان الماء وهي جاهزة للتفجير .وقال النقيب انه تم اعتقال سكان المنزل واحالتهم للتحقيق .

بعد ان تحدث عن فساد كبير

إقالة المفتش العام في وزارة الصحة

بغداد / عمر الشاهر

اعلن رئيس المفوضية العليا للنزاهة القاضي راضي الراضي ان انهاء خدمات المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور عادل عبد المحسن جاء بسبب تدخله المستمر في شؤون الوزارة السياسية عن طريق تصريحات في مختلف وسائل الاعلام.

وقال في تصريحات خص بها (المدى): (ان عادل عبد المحسن هو مفتش المراقبة لامور وزارة الصحة الادارية والمالية، لكنه كان يركز في اعماله وتصريحاته الصحفية على الشؤون السياسية الخاصة بوزير الصحة) واضاف الراضي (على خلفية ذلك، قدم وزير الصحة علاء العلوان شكوى الى مجلس الوزراء بهذا الصدد)، وتابع قوله (شكلت لجنة تحقيقية استمعت الى افادات الطرفين وتقرر انهاء اعمال عبد المحسن او نقله الى مكان آخر واكد الراضي ان عادل عبد المحسن خرج بأعماله تلك عن نطاق صلاحياته مما ادى الى اتخاذ هذا الاجراء بحقه.

من جهته قال الدكتور عادل عبد المحسن لـ(المدى) : (انا اتحدى اي جهة ان تثبت ان القضايا التي اثرتها في تصريحاتي الصحفية غير صحيحة) واضاف من حديث خاص بـ(المدى): (لقد حاولوا ان يجدوا ضدي اي تهمة تتعلق بنزاهتي، وعندما لم يجدوا ذلك لجأوا الى السياسية) وتابع (رفعت صرخة الحق، واعلنت عن وجود عمليات فساد كبرى في وزارة الصحة، فكانت النتيجة انهاء اعمالي)، واعرب عن اسفه من الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء ضده، وقال (كنت اتمنى ان يكون مجلس الوزراء منبر حق لكنه كان منبر محاباة لعلاء العلوان).

وطعن عبد المحسن في قرار اقالته عندما قال (قانون (٥٧) لايجيز اقالة المفتش العام اذا لم تثبت ادانته بقضية ما، وهم اقالوني دون تهمة واضحة، وهذا خرق للقانون).

واشار الدكتور عبد المحسن الى عدد من عمليات الفساد الاداري التي وضع يده عليها، وتمثلت احداها في اقالة عدد من المدراء العاملين في الوزارة لاسباب مجهولة وقال (قام الوزير بأقالة الدكتور حسن هادي مدير صحة الرصافة لسبب مجهول) واضاف (اتحدى علاء العلوان ان كانت لديه اي تهمة ضد هذا الرجل المشهور بالسيرة الحسنة والحرص والتفاني).

وعلق عبد المحسن على قضية المفصولين السياسيين وقال (قدمت للوزير (٣٠٠٠) قضية تخص المفصولين السياسيين، ولم يعد منهم سوى (٣٥٠) شخصاً الى حين اثارتي لقضايا الفساد، وبعد ذلك اسرع الوزير باعادة عدد اكثر كي يبعد عن نفسه الشكوك) ،وتابع عبد المحسن القول (عندما وصلت الى اللحم الحي في الوزارة سارع علاء العلوان الى الانتفاض).

وتطرق الدكتور عبد المحسن الى فضيحة صحية اخرى وهي نفاد المخزون من مادة اكياس الدم في الوزارة دون علم السيد الوزير، وعندما علم الوزير بذلك سارع بأرسال اعوانه الى خارج البلاد لجلب هذه المادة من اي مصدر، ونسي السيد الوزير ان اكياس الدم يجب الحصول عليها من مصادر موثوقة والا فستؤدي الى كوارث).

وكشف عبد المحسن ان وزير الصحة علاء العلون كان وضع جواسيس على المدراء العاملين والوكلاء لمراقبة تصريحاتهم الصحفية وقال (هل هذا عقل طبيب ام عقل مخابراتي).

باقر السهيل لـ (المدى):

ميزانية ٢٠٠٥ غير عادلة وجهات رسمية مسؤولة عن ازمة الوقود

بغداد / رندة سمير

وصف رئيس مجلس مدينة بغداد الشيخ محمد باقر السهيل الوضع في مدينة بغداد بأنه (كارثة حقيقية) بسبب سوء الخدمات فيها.واضاف في حوار خاص لـ (المدى) تنشره يوم الثلاثاء المقبل ان من غير المعقول ان تصدر ميزانية العراق لعام ٢٠٠٥ ويكون فيها تخصيص لبلدية اربيل والسليمانية اكثر بثمانية اضعاف مما هو مخصص لمدينة بغداد التي تضم ربع سكان العراق اذ تم تخصيص (١٥٦٧٥٨) مليون دينار لبلدية السليمانية، ومبلغ (١٩٦٨٢٠) مليون دينار لبلدية اربيل في حين مدينة بغداد مبلغ (٩٦٠٠) فقط.علماً ان هذه الميزانية اطلع عليها وزير المالية ومجلس الوزراء ومن ثم ذهبت الى الجمعية الوطنية.واضاف ان من حقنا كمجلس لمدينة بغداد، كما ان من حق اهالي بغداد، ان نتوجه الى هذه الجهات ونسألهم كيف اقروا هذه الميزانية؟!.وعن الازمة الحالية في المشتقات النفطية قال السهيل: ان مشتقات النفط تهرب الى دول الجوار بمرأى ومسمع وزارة النفط والداخلية والدفاع وقوات الاحتلال.

كما اتهم السهيل وزارة الكهرباء بأنها غير واضحة في تعاملها مع المواطن.

القوات الأمريكية تداهم مقرات هيئة علماء المسلمين في الفرات الأوسط

الحلة / المدى

داهمت قوات أمريكية تساندها قوات من الحرس الوطني العراقي مقر هيئة علماء المسلمين بمحافظات الفرات الأوسط في تمام الساعة الرابعة فجراً أمس السبت.

وقال متحدث باسم الهيئة لـ(المدى): أن القوات الأمريكية اقتحمت مقر الهيئة وقامت بتفجير أبوابه بواسطة (القنابل اليدوية) مع تفتيش دقيق للمكان واقتحمت بعدها القوات الأمريكية المدعمة بـ١٢ آلية عسكرية نوع همر مدرسة الخلفاء الراشدين المجاورة لمقر الهيئة في الناحية. وبعد تفتيش دقيق لم تعثر على شيء واكتفت بتجريد حراس الهيئة من أسلحتهم الخفيفة واعتقال أحد المواطنين في مكان مجاور لمقر الهيئة.

وكان قد قتل أمس الأول عضو هيئة علماء المسلمين الشيخ مظفر موفق الدوري خلال مداهمة منزله في بغداد من قبل القوات الأمريكية.

البابا قلق جدا على العراق

الفاتيكان / اف ب

عبر البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته في عيد الميلاد يوم امس السبت عن قلقه الكبير إزاء ما يجري في العراق والشرق الاوسط ودعا الى ايجاد حلول سلمية لبؤر التوتر في العالم.

وقال البابا المريض بصوت منهك من شرفة الفاتيكان امام آلاف المصلين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس بالرغم من المطر: "نحن بحاجة للسلام في كل مكان".

وقال البابا: "اتابع بقلق كبير ما يجري في العراق".

واضاف :"وكيف لا انظر بقلق ايضا لكن بثقة لا تتزعزع الى الارض التي ولد فيها يسوع المسيح".

وصلى الحبر الاعظم "ليشجع ابن بيت لحم ورسول السلام محاولات الحوار والمصالحة ويدعم جهود السلام التي ما زالت خجولة لكنها غنية بالامل وتتطور حاليا من اجل حاضر ومستقبل اكثر هدوء لاخواننا واخواتنا في العالم".

وتابع "لتكف كل اشكال العنف التي تسبب آلاما لا توصف (...) ولتخمد كل بؤر التوتر التي يمكن ان تؤدي الى نزاعات مفتوحة ولتتعزز ارادة البحث عن الحلول السلمية التي تحترم التطلعات الشرعية للافراد والشعوب.

واضاف البابا "افكر في افريقيا في مأساة دارفور وساحل العاج ومنطقة البحيرات الكبرى"، ثم ذكر العراق والشرق الاوسط.

الاجراءات الامنية تصيب النجف بالشلل التام

النجف / فاضل الخفاجي

عقوبة جماعية تمارسها الاجهزة الامنية في النجف على اهالي المدينة بعد التفجير الارهابي الذي طال عددا كبيرا منهم . وبعد التقصير الواضح الذي ظهر على اداء الاجهزة الامنية تلقي السلطة المحلية في النجف باللائمة على عدم تعاون المواطنين معها حيث اغلقت جميع المنافذ المؤدية الى منطقة النجف القديمة اغلقت وبعض الشوارع الرئيسة بالمحافظه ولا تسمح بمرور السيارات المدنية بل الحكومية منها فقط وذلك للخوف من تكرار التفجيرات بالمدينة. وهذه الاجراءات ادت الى شلل كامل في الحياة الاقتصادية بالنجف وزادت من معاناة المواطنين . وبدوره فان المواطن يعاني من شحة الوقود ومصادر الطاقة وانقطاع التيار الكهربائي ومنع اي غريب من دخول المدينة بينما تعد السياحة الدينية العصب الاساس في اقتصاد النجف ، فاليوم وبعد هذه الاجراءات القاسية التي اتخذتها الاجهزة الامنية نجد مركز المدينة موحشا بعد ان خلا من الزوار وبعد ان اغلقت المحال التجارية ابوابها نتيجة لصعوبة التنقل ، ولكي يصل المواطن الى مركز المدينة يحتاج الى مسير على الاقدام مسافة اكثر من كيلومترين وقد ارتفعت صيحات الغضب من الناس بالنجف ضد المحافظ الذي امر بهذه الاجراءات لكي لا تتكرر مأساة الانفجار ثانية ونسي معاناة المواطنين اذ تقع معظم العيادات والمراكز الطبية في تلك المنطقة،مما اصبح من العسير على المواطن الوصول الى داخل المنطقة القديمة.

يقول الموطن سعد الشيخ علي ٦٣ سنة : كيف لي الوصول الى عيادة طبيبي الخاص التي تقع داخل المدينة واضاف اني لست قادرا على المشي هذه المسافة الطويلة وانا اعاني من ذبحة صدرية والقى اللوم في حادث التفجير السابق على محافظ النجف الذي صب اهتمامه على تشييع شيخ حاتم ال حسن ونسي المدينة واشار إلى انه يعمل بهذه الاجراءات عقوبة للنجفيين وانه يعمل لمصلحته الانتخابية بينما صرح المحامي ناطق النعمه قائلا للمدى: اذاكان من الخطط الامنية اذا حصل تفجير ان يغلقوا المدينة بالكامل عليهم ان يبنوا سورا لبغداد ويمنعوا الدخول اليها وذلك لانه لايوجد شارع لايحصل فيه تفجير.

اما المسؤولون بالنجف فأنهم رفضوا ان يجيبوا الصحفيين على هكذا موضوع فقط محافظ النجف الذي قال : اننا بهذه الاجراءات نحمي المرجعية بينما يعزو المواطنون هذه الاجراءات التعسفية الى انها تأتي ضدهم وفي مصلحة محافظ النجف الانتخابية اذ رشح المحافظ نفسه بقائمة الوفاء.

اجراءات امنية مشددة حول كنائس بغداد وقداس في كركوك يقام لاول مرة

بغداد-كركوك / المدى

شهدت كنائس بغداد صباح امس السبت ٢٥ك١ اجراءات امنية مشددة في ضوء بدء الاحتفالات بأعياد الميلاد في معظم هذه الكنائس وقد شوهدت القوات الامريكية وقوات الحرس الوطني في كنائس الكرادة وشارع السعدون ونفق الشرطة فيما شهدت كنائس اخرى في مناطق مختلفة وجود الشرطة العراقية وقال شهود عيان اننا تفاجأنا بهذه الاجراءات الامنية المشددة الا اننا فرحون بها.

واشار مواطن اخر الى أن ما تعرضت له بعض الكنائس في بغداد من انفجارات دفعنا لمطالبة قوات الامن بتشديد هذه الاجراءات الامنية على الكنائس. وقال احد ضباط الحرس الوطني ان هذه الاجراءات اتخذت لحماية الكنائس في اعياد رأس السنة.وفي السياق نفسه اقامت الكنائس في عموم محافظة كركوك قداس العيد للمره الاولى في العراق وكركوك خاصة التي اعتاد فيها المسيحيون على الاحتفال بمناسبة العيد واعياد السنة الميلادية الجديدة.

وشهدت الصلاة التي شارك فيها معظم المسيحيين في كركوك الدعاء الى الخالق ليحفظ العراق وينعم عليه بالأمن والاستقرار ويعزز وحدته الوطنيه.وقال اشور يلدا عضو المجموعة المسيحية في مجلس ادارة محافظة كركوك ان المسيحيين في العراق والذين هم عراقيون مخلصون ويشعرون بمسؤوليتهم تجاه وطنهم اكتفوا باقامة في اقامة الصلاة دون استقبال المهنئين أو اقامة الاحتفالات لما يشهده العراق من ظروف امنية صعبة إلى جانب تهديدات المنظمات الارهابية التي تستهدف المدنيين العراقيين واثارة الفتن فيما بينهم وعملياتهم الخاسرة في استهداف الكنائس ادى ايضاً إلى عدم اقامة مراسيم الاحتفالات والتي اكتفت بالدعاء للعراق وسط اجراءات امنيه لم يعرفها المسيحيون من قبل والتي تم تامين الحمايه من قبل شبابنا بعيدا عن الشرطة والحرس الوطني.